

أدب الكاتب

(وأرض عَضِيهَةٌ) (وأرض حَمِيضَةٌ) إذا كانت كثيرةَ العَضَاةِ والحَمُضِ .
ويقال : (امرأةٌ مِتْأَمٌ) مثل مِفْعَالٍ إذا كان من عاداتها أن تَلِدَ كُلَّ مَرَّةٍ
تَوَأمَيْنِ فإن أَرَدَتْ أنها وضَعَت اثنتين في بَطْنٍ قلت (مُتْئِمٌ) وكذلك (مِذْكَارٌ) (ومُذْكَرٌ) (ومِذْمَاقٌ) إذا كان مِن عاداتها أن تَلِدَ الحَمَقَى (ومُحْمِقٌ) إذا وَلَدَتْ أَحْمَقَ (امرأةٌ مِئْذَنَاتٌ) (ومُؤْؤَنِثٌ) كذلك .
ومِفْعَالٌ يكونُ لِمَنْ دَامَ منه الشَّيْءُ أو جَرَى على عادةٍ فيه تقولُ : (رَجُلٌ مِضْحَاكٌ) (ومِهْذَارٌ) (ومُطْلَاقٌ) إذا كان مُدْرِيماً لِلضَّحِكِ والهَذَرِ وَالطَّلَاقِ .

وكذلك ما كان على (فِعْـلٍ) فهو مَكْسُورُ الأَوَّلِ لا يُفْتَحُ منه شَيْءٌ وهو لِمَنْ دَامَ منه الفعلُ نحو : (رَجُلٌ سَكَّـيرٌ) كثيرُ السُّكْرِ (وخِمَّـيرٌ) كثيرُ الشَّرْبِ لِلخَمْرِ (وفِخَّـيرٌ) كثيرُ الفَخْرِ (وعِشَّـيقٌ) كثيرُ العِشْقِ (وسَكَّـيتٌ) دائمُ السُّكُوتِ (وضَلَّـيلٌ) (وصرَّـيعٌ) (وظلَّـيمٌ) ومثْلُ ذلك كثير ولا يقال ذلك لمن فَعَلَ الشَّيْءَ مرةً أو مَرَّتَيْنِ حتى يكثرَ منه أو يكونَ له عادةٌ .

356 - وكذلك كُلُّ اسمٍ يكونُ على (فَعُولٍ) نحو (قَتُولٌ لِلرَّجَالِ) (وضَرُوبٌ بالسيفِ) أو على فَعَّـالٍ نحو (قَتَّـالٌ) (وضَرَّـابٌ) .

قال أبو زيد : يقال (رَجُلٌ مُقْطَعٌ) إذا لم يُرَدِّ النِّسَاءَ ولم يَنْتَشِرْ يُقالُ منه (قَدِ أَقْطَعَ الرَّجُلُ إِقْطَاعاً) ويقالُ لِلرَّجُلِ الْغَرِيبِ (مُقْطَعٌ عَنْ أَهْلِهِ) يُقالُ